

812

J. Comm. Med. 1994, Vol. 7, No. (1)

دراسة حالات العوق من جراء العمل في العراق

* حكمت انتوان اواكيم ، ** حكمت جميل

* طبيب اختصاص في وزارة الصحة، ** فرع طب المجتمع - كلية الطب - جامعة بغداد

A STUDY OF DISABILITY CASES DUE TO WORK INJURY IN IRAQ

Hikmet Antwan awakee* , MB. Ch. B., DOM, Hikmet Jamil** , MB ChB DVD DIH AFOM MSc PhD MFOM FFOM

* Ministry of Health - Iraq, ** Dept. of Comm. Med. Coll. of Med. Univ. of Baghdad, Iraq

Key Words : Disability , Injury , Iraq .

SUMMARY :

Two hundred Cases of disability due to work injuries were studied. 81% of the injured workers had disability of less than 15%; 58% of them had services less than one year. The mechanical sector showed the highest percentage (27%) as a place for the injured workers. The main causes for disability were catch-between objects 36.5%, and 70% of such causes were related to machines and tools. The upper extremity, particularly the fingers, formed the highest percentage (70%) of injuries in which traumatic form amputation formed 48%.

There was a significant differences between the time and, the days for the occurrence of accidents. The study recommends the importance of occupational training to workers before starting work, to give rest periods in the mid-morning of the work time, to reduce the working days to five days a week, and to issue a periodic accident statistics.

المقدمة :

العمل^(٥) او لعوامل لها علاقة بالفرد^(٦). ان دراسة موضوع
ان حوادث واصابات العمل ظاهرة ملازمة للتقدم والتطور حوادث واصابات العمل في العراق ليس سهلاً بسبب اندفاع
التكنولوجي والحضاري^(١)، حيث تسجل دول العالم سنوياً الاحصائيات الدورية للحوادث والاصابات لاي وزارة او قطاع
اكثر من خمسة عشر مليون حادث عمل^(٢) وان ما لا يقل عن او منشأة، وان ما موجود من احصائيات قد لا تكون
مائة الف شخص يموت سنوياً متأثراً بحوادث العمل دقيقة^(٣،٧)، ولهذا تبقى احصائيات وزارة العمل والشؤون
والامراض المهنية من مختلف دول العالم^(٢)، وحالة العوق او الاجتماعية المصدر الرسمي الوحيد للاصابات^(٩) رغم عدم
الاصابة بعجز دائم قد تحدث نتيجة تعرض الفرد للاصابة شمولها بجميع الاصابات في القطر^(١٠،٨،٧)، ونظراً لعدم
(حادث او مرض) بسبب ممارسة العمل^(٤)، او لظروف بيئة وجود اي دراسة قطرية لحالات العجز الدائم (العوق) الناتجة

عن اصابات العمل فقد تم دراسة الموضوع بهدف القاء الضوء على واقع الاصابات التي تؤدي الى عجز دائم (جزئي) تساوي عدد الاصابات التي وقعت سواء بالنسبة لساعات العمل او لايام الاسبوع. ٥- عند احتساب مربع كاي في جدول رقم ٣- افترض الحد من وقوعها. ٦- في الوجبة الصباحية تم دراسة عدة متغيرات، واقتصاداً بالنشر تم وضع كل مجموعة في جدول. طريقة العمل: (١١)

- ١- تم استخراج البيانات من الاصابات الشخصية المتوفرة النتائج : عند تحليل مائتي حالة عوق (عجز دائم) ناتجة بسبب تعرض والمحفوظة في قسم الاصابات بدائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للمصابين بعوق من العمال المضمومين للفترة العمر ٢٠-٣٩ سنة وان ١٤٪ منهم لا يعرف القراءة او الكتابة. ١٩٩٠-٨٨
- ٢- تقدر دراسة مائتي حالة بسبب عدم امكانية الحصول على كل الاصابات لاسباب مختلفة مثل عدم اكتمال المعاملة، الاصابة مرسلة لقسم آخر، صعوبة فرز الاصابات بسبب العجز الدائم حسب القطاع الذي وقعت فيه الاصابة وسبب وجودها مع اصابات اخرى.
- ٣- تم تحليل البيانات وفق المعلومات المتوفرة في اصابات الجسم مع نوع الاصابة. اما جدول رقم ٣- فيبين ان المصابين.
- ٤- استخدمت النسبة المئوية في الجداول لعدم توفر بيانات عن القوى العاملة لاستخراج المعدلات.

جدول رقم ١- يبين (أ) نسبة العجز لحالات العوق.

(ب) توزيع حالات العوق حسب سنوات خدمة المصابين.

حالات العوق		(ب) سنوات الخدمة	حالات العوق		(أ) نسبة العجز
العدد	%		العدد	%	
١١٦	٥٨	اقل من سنة	١٦٢	٨١	اقل من ١٥
٤٠	٢٠	١-٢	١٨	٩	١٥-٢٤
١٦	٨	٣-٤	١٨	٩	٢٥-٣٤
٩	٤	٥-٦	٢	١	٣٥-٩٩٪
١٩	٩	٧+	٢٠٠	١٠٠	المجموع
٢٠٠	١٠٠	المجموع			

جدول رقم ٢- تحليل حالات العروق وفق عوامل مختلفة

(أ) نوع القطاع . (ب) سبب الإصابة .
(ج) الواسطة التي أدت للإصابة . (د) موقع الإصابة .

(هـ) نوع الإصابة .

(أ) اسم القطاع		حالات العروق		(د) موقع الإصابة	حالات العروق	
		العدد	%		العدد	%
الصناعات الميكانيكية	٥٤	٢٧.٠	١٤.٠	الاطراف العليا	٧.٠	١٤.٠
الصناعات الغذائية	٣٥	١٧.٠	١١.١	الاصابع	١١.١	١١.١
الصناعات الانشائية	٣٣	١٦.٥	١٧	اليـد	١٧	١٧
الصناعات الكيماوية	٢٤	١٢.٠	١٠	الساعد	١٠	١٠
صناعة الغزل والنسيج	١١	٥.٥	٢	الكتف	٢	٢
الصناعات الكهربائية	٧	٣.٥	٣٣	الاطراف السفلى	٣٣	١٦.٥
أخرى	٣٦	١٨.٠	٨	الاصابع	٨	٨
(ب) سبب الإصابة				القدم	٨	٨
الحشربين المكنائن	٧٣	٣٦.٥	١٠	السيارة	١٠	١٠
الاممال	٥٠	٢٥.٥	٧	الفخذ	٧	٧
سقوط الاشياء	٢٦	١٣.٠	٣	الظهر	٣	١.٥
نقل ومداولة المواد	٢٠	١٠.٠	٣	العين	٣	١.٥
سقوط الاشخاص	٧	٣.٥	٢	البطن	٢	١.٠
اخرى	٢٤	١٢.٠	١٩	اخرى	١٩	٩.٥
(ج) الواسطة				(هـ) نوع الإصابة		
آلات ومكنائن	١٤١	٧٠.٥	٩٦	بتر	٩٦	٤٨.٠
وسائط نقل	٢٠	١٠.٠	٥٧	كسور	٥٧	٢٨.٥
بيئة العمل	١	٠.٥	١٥	جروح	١٥	٧.٥
مواد كيماوية	١	٠.٥	٦	حروق	٦	٣.٠
اجهزة اخرى	١٣	٦.٥	٤	خلع	٤	٢.٠
اخرى	٢٤	١٢.٥	٢٢	اخرى	٢٢	١١.٠

الظهر (١٦.٤٪)، كما شهد يوم الخميس أعلى نسبة (٢٠.٠٪) من الإصابات، هذا ولم نجد فروق معنوية في وقوع الإصابات

جدول رقم ٣- يبين توزيع حالات العروق حسب
(أ) يوم وقوع الإصابة .

(ب) ساعة وقوع الإصابة .

(أ) أيام الاسبوع		(ب) ساعة وقوع		حالات العروق	
		الاصابة		العدد	%
السبت	٢٨	١٤ر٠	السابعة	١٦	١٠ر٦
الاحد	٢٨	١٤ر٠	الثامنة	٩	٥ر٩
	٣٥	١٧ر٥	التاسعة	١٩	١٢ر٤
			العاشرة	٢٥	١٦ر٤
الاثنين	٢٧	١٣ر٥	الحادية عشر	١٩	١٢ر٤
الثلاثاء	٢٤	١٢ر٠	الثانية عشر	١٢	٧ر٨
	٤٧	٢٠ر٠	الواحدة	٢٥	١٦ر٤
الاربعاء	١٨	٩	الثانية	١٨	١١ر٨
الخميس			الثالثة	١٤	٩ر٣
الجمعة			المجموع	١٥٣	١٠٠
			الوجبات الاخرى	٤٧	
المجموع	٢٠٠	١٠٠	المجموع الكلي	٢٠٠	

* الجمعة لم تدخل في حساب مربع جاي

عدد الاصابات المتوقع لكل يوم = ٢٠ر٣

قيمة مربع جاي = ١١ر٩١

درجات الحرية = ٥

القيمة المعنوية اقل من ٠ر٠٥

عدد الاصابات المتوقع في كل ساعة = ١٧

قيمة مربع جاي = ١٣ر٤٨

درجات الحرية = ٨

القيمة المعنوية اقل من ٠ر٠٥

جراد العمل تبين أن غالبية المصابين (٨١٪) تعرضوا لعجز دائم نسبته اقل من ١٥٪ (جدول ١-١) وهذا يعني أن الفرد فقد جزء من مهارته بالعمل مما يتطلب إعادة تأهيله لمهنة أخرى. كما بينت الدراسة أن أكثر من نصف المصابين (٥٨٪) تعرضوا للعجز الدائم في السنة الأولى من عملهم (جدول ١-٢) وتقل النسبة كلما زادت مدة خدمتهم بالعمل مما يعكس عن وجود ضعف في تأهيلهم المهني وكذلك في فهم مستلزمات الصحة والسلامة بالعمل عند البدء بممارسة العمل مما يتطلب انخالهم بدورة تأهيلية (١٢، ١٣) قبل البدء بالعمل، وهذه الحالة وجدت في عدة دراسات لأصابات العمل (١٤، ١٥)، أما جدول ٢-١ فيبين أن أكثر من ربع الحالات (٢٧٪) وقعت للعاملين في الصناعات الميكانيكية وتسبب لوقوع الإصابة شكل الحشر بين المكائن أعلى نسبة (٣٦، ٣٧٪)، أما أهم واسطة أدت إلى الإصابة فهو الاستخدام غير الصحيح للآلات والمكائن (٧٠٪) ومثل هذه النسب تقريباً وجدت في إحصائيات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية (٩) لذا وجب زيادة المراقبة والتوجيه والمحاسبة للعاملين من قبل مسؤولي السلامة المهنية ومفتشي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والمركز الوطني للصحة والسلامة المهنية بغية وضع الحلول لمعالجة سبب الإصابة والواسطة التي أدت إليها. كما بين الجدول، أن معظم إصابات العرق وقعت للأطراف العليا (٧٠٪) وبالأذات لأصابع اليد (٧٩، ٨٠٪) ثم للأطراف السفلى (١٦، ١٧٪) وخاصة القدم والأصابع (٤٨، ٤٩٪) مما يعكس عدة احتمالات منها عدم استخدام معدات الوقاية الشخصية وبنفس الوقت عدم اتباع أسلوب العمل السليم مما يؤكد أهمية دور مسؤول السلامة داخل مواقع العمل، ومثل هذه الحالات وجدت في كثير من دراسات الإصابات (١٥، ١٦، ١٧). أن أكثر أنواع الإصابات المعجزة كانت من نوع البتر (٤٨٪) يلي ذلك الكسور (٢٨، ٢٩٪) وقد يفسر ذلك بسبب التعامل غير السليم مع الآلات والمكائن مباشرة وضعف المهارة والتدريب على أسلوب العمل السليم

المراجع :

- ١- السيد رمضان - حوادث الصناعة والأمن الصناعي - المكتب الجامعي الحديث - محطة الرمل - اسكندرية، ١٩٨٤، ص ٢٣.
- ٢- الكراسي الصحفية / منظمة العمل الدولية - المكتب المعجزة كانت من نوع البتر (٤٨٪) يلي ذلك الكسور (٢٨، ٢٩٪) وقد يفسر ذلك بسبب التعامل غير السليم مع الآلات والمكائن مباشرة وضعف المهارة والتدريب على أسلوب العمل السليم
- ٣- سلمان البياتي - الاحتياطات الكفيلة لمنع الحوادث - بحث

- ١٠- ناظم عبد الحميد، حكمت جميل، عباس الجادرجي، هاني بني- الاصابات المسجلة في مصنع النسيج/ بغداد، مجلة كلية الطب، بغداد ١٩٨٧، ٩(٣): ٣٠٩-٣١٦.
- ١١- حكمت انطوان اراكيم- دراسة حالات العرق من جراء العمل في العراق- دراسة قدمت كجزء من متطلبات الدبلوم المهني في فرع طب المجتمع، كلية الطب، جامعة بغداد ١٩٩٣.
- ١٢- محمد حسن عبد الهادي البياع- تطوير نظرية القيادة الادارية- مجلة الصناعة- وزارة الصناعة- العراق- العدد ٢، ١٩٨٥.
- ١٣- احمد عزت راجح- حوادث العمل في ضوء علم النفس- دار المأمون- مصر- القاهرة- ١٩٧٢.
- ١٤- حكمت جميل، حسن علوان جسين، عبد الامير عبد الرزاق صالح- اصابات العمل في العراق- دراسة وبائية لاصابات العمل في احد المنشآت الهندسية ٨٦-١٩٩٠- منشأة القاسية العامة ١٩٩٢ (كتاب قيد الطبع).
- ١٥- حكمت جميل، غائب مولود مخلص، صباح العبيدي، دراسة اصابات العمل في قطاع الصناعة لعامي ١٩٨١ و ١٩٨٥، مجلة كلية طب بغداد ١٩٨٨، ٣٠(٢): ٢٣٠-٢٣٩.
- ١٦- حكمت جميل، دراسة وبائية عن اصابات العمل في قطاع الكهرباء والميكانيك والمطابع لعام ١٩٨٤، مجلة كلية طب بغداد ١٩٨٦، ٢٨(٢): ١٠٣-١١.
- ١٧- تقدم في ندوة الامن الصناعي، بغداد، ٦-٩/١٢/١٩٧٤، نقابة الصناعيين الفنيين الملقاة/ كراس بحث.
- ١٨- عادل ذاكره النعمة- تاثير نظام السلامة المهنية في انتاجية العمل بالتطبيق على معمل الغزل والنسيج في الموصل- اطروحة ماجستير مقدمة الى كلية الادارة والاقتصاد- جامعة الموصل، ١٩٨٨.
- ١٩- فهمي مختار علي- حوادث واصابات العمل- اسبابها- تكاليفها- احصاءاتها- مجلة المدير العربي، العدد ٨٦، ابريل، اصدار جماعة خريجي المعهد القومي للادارة العليا- القاهرة، ١٩٨٤، ص ٨٤.
- ٢٠- يونس امين يونس- الانسان صمام الامان والوقاية من اخطار العمل الصناعي- بحث القى في ندوة الامن الصناعي- بغداد ٦-٩/١٢/٧٤، نقابة الصناعيين الفنيين الملقاة/ كراس بحث.
- ٢١- حكمت جميل- حسن علوان حسين- اصابات العمل والكلفة الاقتصادية في احد المنشآت الهندسية في العراق خلال الفترة ٨٠-١٩٨٥، مجلة طب المجتمع- العراق ١٩٨٩، ٢(١): ٤٥-٥٦.
- ٢٢- حكمت جميل، رحيم تركي- دراسة اصابات العمل في المنشأة العامة لكبريت المشراق- مجلة طب المجتمع ١٩٨٩، ٢(٢): ١٤٣-١٥٢.
- ٢٣- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية- المجموعة الاحصائية- دائرة التخطيط والدراسات والمتابعة/ قسم الاحصاء- العراق ١٩٨٧/١٩٩٠.